

قابس

وزير التربية يتفقد مسار إصلاح البكالوريا

ويتابع أوضاع المؤسسات التربوية

الأحد 14 جوان 2026



أدى وزير التربية السيد نور الدين النوري، يوم الأحد 14 جوان 2026، زيارة عملٍ إلى ولاية قابس في إطار البرنامج الوطني للمتابعة الميدانية لامتحان البكالوريا في دورته الرئيسية – جوان 2026، وذلك بحضور والي قابس السيد رضوان النصيبي والمندوبة الجهوية للتربية السيدة كوثر بالصادق.

وقد اشتمل برنامج الزيارة على تفقد مركز إصلاح الاختبارات الكتابية للبكالوريا ومركز التجميع والتوزيع، المحتضنين بمعهد أبي القاسم الشابي، حيث أطلع السيد الوزير على سير العمل في مختلف مراحلها؛ من استقبال أوراق الإجابة وتصنيفها إلى توزيعها على لجان الإصلاح والإشراف على عمليات التدقيق والمراجعة وصولاً إلى رصد النتائج وتجميعها، فضلاً عن الجاهزية اللوجستية والبشرية لمركز التجميع ومدى توفر الإمكانيات الكفيلة باستيعاب حجم العمل في أحسن الظروف.



وأبدى السيد الوزير ارتياحه للمستوى المتقدم الذي بلغته عمليات الإصلاح بالمركز، مشيراً إلى أن نسب التقدم المسجلة تسير وفق الجدول الزمني المرسوم، وتنسجم مع ما تُفيد به التقارير الواردة من سائر مراكز الإصلاح المنتشرة عبر مختلف الجهات، والتي تؤكد جميعها أن مسار

إصلاح هذا الامتحان الوطني يمضي بخطى منتظمة نحو استيفاء كل مراحل الأجل المحددة.

وجمع السيد الوزير لقاءً مباشر بكل لجان الإصلاح وكافة الأساتذة المصححين، استمع خلاله باهتمام إلى ملاحظاتهم وإشاراتهم وما أبدوه من آراء تتعلق بظروف العمل ومتطلباته، في أجواء تميّزت بالجدية والصراحة والانفتاح المتبادل. كما تحدث مع الإطار الإداري المشرف على تنظيم أعمال لجان الإصلاح، مثنياً الجهد المبذول على كل المستويات ومؤكداً أن هذا الحوار الميداني المباشر يظل الوسيلة الأجدى للوقوف على الواقع وتلبية احتياجاته.

وأثنى وزير التربية السيد نور الدين النوري على ما لمسّه لدى جميع العاملين في هذه المراكز من مثابرة وانضباط ووعي عميق بثقل المسؤولية، سواء في الإصلاح أو التدقيق أو التنظيم، موجّهاً شكره لفريق العمل على ما أبدوه من تفانٍ والتزام في أداء مهامهم. ولم يفتّه تجديد التشديد على المبادئ الثابتة التي تُوطّر هذا الاستحقاق الوطني، من شفافية ونزاهة وتجرد، وصون لمبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المترشحين.

وامتدّت جولة التفقّد لتشمل معاينة المرافق المساندة للمركزين، إذ توجّه السيد الوزير إلى المطعم المدرسي وأطلع عن كثب على ظروف الإعاشة والضيافة المقدّمة لفائدة الأساتذة المصححين والإطار الإداري العامل بالمركزين على مدار ساعات متواصلة. وأولى السيد الوزير عناية خاصة بجودة الوجبات ومدى ملاءمتها لمتطلبات هذا العمل المضني الذي لا يقلّ أهمية عن سائر مراحل الامتحان، منصتاً إلى ملاحظات العاملين في هذا المرفق ومتفاعلاً معها. وأوصى السيد الوزير بالرفع من مستوى خدمات الإعاشة والضيافة وتجويدها، مؤكداً أن الاعتناء بهذه الجوانب للأسرة التربوية العاملة في هذه الظروف الاستثنائية واجب لا تهاون فيه، وأن توفير الراحة والتغذية الجيدة للمصححين شرطاً لا يقلّ أهمية عن توفير الوسائل المادية، إذ إن المنظومة لا تقوم إلا بإنسانها، وإنسانها يستحق كل عناية واهتمام.

وعلى هامش الزيارة، واكب السيد الوزير أنشطة ورشة الصيانة التي انطلقت أعمالها بصفة مبكرة في تأهيل الأثاث المدرسي وتجديده، وأثنى على هذه المبادرة التي تعكس روح الاستباقية والتخطيط لدى الأسرة التربوية بالجهة، مشيداً بما بذله القائمون عليها من جهد في الإعداد والتنظيم.

ومثّلت الزيارة فرصةً للاطلاع على وضعية البنية التحتية لمعهد أبي القاسم الشابي المحتضن لمركزي الإصلاح والتجميع، فأذن السيد الوزير بجملة من التدخّلات لفائدة هذه المؤسسة ومجموعة أخرى من المؤسسات التربوية بالجهة، تمثّلت في:

- ❖ إتمام تهيئة وصيانة معهد أبي القاسم الشابي** مع إدراج تهيئة المطبخ والمطعم والمبيت ضمن أولويات التدخل، حرصاً على توفير بيئة دراسية وإقامة لائقة لفائدة التلاميذ والمنتسبين.
 - ❖ تهيئة وصيانة شاملة لمعهد الواحة شني** بكل مكُوناته، في إطار مقارنة متكاملة تعيد للمؤسسة رونقها وتضمن استمرارية أدوارها التربوية.
 - ❖ تهيئة وصيانة وتوسعة الفرع الجهوي للتكوين وتطوير الكفاءات**، بتأهيل المركب الإداري وقاعات التكوين وإضافة غرف جديدة بالمبيت وتهيئة الغرف الحالية، بما يرفع من طاقة الاستيعاب ويُحسّن ظروف التكوين والإقامة.
 - ❖ إدراج قسط ثانٍ لصيانة مبيت ومطبخ مركز النور للمكفوفين**، تكريساً لمبدأ الإنصاف وصور كرامة الفئات ذات الاحتياجات الخصوصية وضمان حقها في بيئة تعليمية آمنة وملائمة.
- وخلص السيد الوزير إلى أن ما رصده في ولاية قابس من جدية في العمل واستعداد حقيقي لخدمة المؤسسة التربوية يعكس وعياً راسخاً بالمسؤولية، مؤكداً أن الوزارة ماضية في دعم الجهات وتعزيز بنيتها التحتية باعتبار ذلك استثماراً في مستقبل أبنائنا التلاميذ وضمانةً لجودة التعليم في كل ربوع تونس.



















